



صدر حديثاً عن دار الساقى في لندن، كتابان بالإنكليزية يتناولان الحرب الإبادية على قطاع غزة، في كونها كارثة مستمرة وفي ضرورة مقاومة المحو الثقافي الناتج عنها. الأول بعنوان "كارثة غزة: الإبادة الجماعية في منظور تاريخي عالمي" (The Gaza Catastrophe: The Genocide in World-Historical Perspective)، للأكاديمي جليبر الأشقر، والثاني بعنوان "أرشيف غزة في الحاضر: الذاكرة والثقافة والمحو" (Archiving Gaza in the Present: Memory, Culture and Erasure)، من تأليف جماعي وتحرير دينا مطر وفينيشيا بورتير.

كارثة غزة: الإبادة الجماعية في منظور تاريخي عالمي

جليبر الأشقر من من أحد أبرز الخبراء في شؤون الشرق الأوسط، يقدم هذا الكتاب إدانة حادة للقوى التي قادت إلى الحرب الإبادة الجماعية على غزة وتداعياتها عبر العالم. لقد رأى كثيرون الدمار الذي انهار على غزة بوصفه رد فعل انتقامياً مفرطاً على هجوم 7 أكتوبر 2023. غير أن الكارثة الجديدة التي تحل بالشعب الفلسطيني هي امتداد لمسار طويل امتد لعقود، انزلقت خلاله السياسة الإسرائيلية والسياسات والاستراتيجيات العسكرية بشكل مطرد نحو اليمين. وقد شكّلت غزة المسمار الأخير في نعيش "النظام الدولي الليبرالي" الأطلسي قبل عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض.

يتناول الكتاب النتائج القاتلة ودلالات حرب تشنها دولة متقدمة عسكرياً وصناعياً، بمشاركة ودعم كاملين من الولايات المتحدة ومساندة من الغرب. ويستكشف عالم السياسة جليبر الأشقر ديناميات عملية تاريخية معقدة بلغت ذروتها في الحرب على غزة والصراع الأوسع في الشرق الأوسط. كما يقدم رؤى نقدية حول التداعيات الإقليمية والدولية للإبادة الجماعية، إلى جانب قراءات جذرية للصهيونية وحماس وسواهما من الدول والقوى المؤثرة في المنطقة.

يُعد هذا العمل الأساسي ضرورياً لفهم الجذور العميقة للعنف الذي يزعزع استقرار المنطقة بأكملها والعالم الأوسع، وكذلك الشروط المطلوبة لوضع حد له.



كارثة غزة ومحو الأرشيف: كتابان بالإنكليزية

ARCHIVING GAZA IN THE PRESENT

MEMORY, CULTURE AND ERASURE

Edited by Dina Matar and Venetia Porter





أرشفة غزة في الحاضر: الذاكرة والثقافة والمحو

الكتاب من تحرير دينا مطر وفينيشيا بورتر، ومن المشاركين في الكتابة: سلمان أبو ستة، وفيرا تماري، وسلمى دباغ. لا يقتصر أثر الصراع على تدمير الفضاءات المادية فحسب، بل يمتد ليقضي على الأرواح، ويمحو التاريخ، ويعطلّ الذاكرة الجماعية لمجتمعات بأكملها. في غزة، حيث خلّفت الإبادة الجماعية خسائر كارثية، يضيف تدمير التراث بُعداً آخر من الدمار. ومع ذلك، وبين الانقراض، تستمر أفعال الأرشفة والإبداع الفني والسرد.

يجمع الكتاب أصواتاً من فلسطين وخارجها لتوثيق محو الثقافة، واستكشاف كيف تقاومه الممارسات الإبداعية والأرشيفية. تسهم مساهمات قيّمين معماريين وفنانين وصحافيين ومحامين وباحثين في التقاط ملامح الحياة الثقافية النابضة التي كانت في غزة، من مبانٍ تاريخية ومراكز فنية وجامعات ومتاحف كانت قائمة قبل أكتوبر 2023، وأصبحت اليوم ركاماً.

يضم الكتاب مواد بصرية غنية، من شهادات مجزأة عبر تطبيق واتساب إلى توثيقات جنائية، إضافة إلى أعمال فنية وخرائط وصور فوتوغرافية. وبذلك يشكّل الكتاب أرشيفاً حياً ونداءاً إلى الفعل في آن واحد. وهو مرجع أساسي لفهم صمود الثقافة في غزة وسط الدمار.

'A truly incredible collection touching on creative work ranging from museums, architecture and poetry to graffiti, digital media and painting. A testament to Palestinians' will to live and create even under unimaginably violent conditions.'

Helga Tawil-Souri

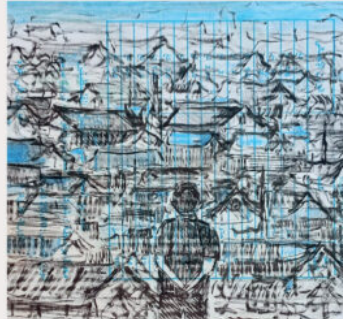
Associate Professor in the Department of Media, Culture, and Communication and the Department of Middle Eastern and Islamic Studies at NYU



'Archiving Gaza in the Present is a singular example of the future-oriented scope of the archive as an entity. To this end, it will no doubt become a key reference point for a fundamental moral, political, historical and legal reckoning with what we have lost and are losing in Gaza today.'

Anthony Downey

Professor of Visual Culture in the Middle East, Birmingham City University



'This significant collection of writings allows us a glimpse at the devastating impact on the cultural landscape of Gaza during Israel's genocidal war, and the crucial need to do all we can to support and champion Palestinian voices.'

Daniel Gorman

Director, English PEN



SAQI





كارثة غزة ومحو الأرشيف: كتابان بالإنكليزية

الكاتب: أخبار